

الوافي في الوفيات

وشم بأنفه الريحا ... ن فاستهداه زهرته .
وذاقت ريحه الصهبا ... ء فاختلسته نكهته .
عثمان بن حسن .
أخو الحافظ ابن دحية .
عثمان بن حسن بن علي بن الجميل . أبو عمرو الكلبي . السبتي . اللغوي . أخو الحافظ أبي
الخطاب ابن دحية . سمع وحده ومع أخيه من جماعة وحج وحدث بإفريقية ونزل بالقاهرة عند
أخيه ودرس بعده بالكامل . وكان مولعاً بالتقعر في كلامه ورسائله لهجاً بذلك .
توفي سنة أربع وثلاثين وست مائة .
ابن الوزير نظام الملك .
عثمان بن الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس . هو ابن نظام الملك الوزير . بعث إليه
السلطان عنبر الخادم ليقتله فقال : أمهلني وتوضأ وصلى ونظر في السيف الذي معه فقال :
سيفي أمضى منه فخذ ! .
فأخذه وقتله به سنة سبع عشرة وخمس مائة .
الجدامي المصري .
عثمان بن الحكم الجدامي المصري . كان فقيهاً زاهداً كبير القدر . عرض عليه قضاء
الديار المصرية فأبى وهجر الليث بن سعد لكونه نبه عليه .
توفي سنة ثلاث وستين ومائة . وروى له أبو داود والنسائي .
الأنصاري الأوسي .
عثمان بن حنيف بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصاري . من بني عمرو
بن مالك بن عوف بن الأوس . أخو سهل وقد تقدم . هو أبو عمرو . وقيل : أبو عبد الله .
استشار عمر بن الخطاب الصحابة في رجل يوجهه إلى العراق فأجمعوا جميعاً على عثمان هذا
وقالوا : لن تبعثه إلى أهم من ذلك ! .
فإن له بصراً وعقلاً ومعرفة وتجربة . فأسرع عمر إليه فولاه مساحة أرض العراق ف ضرب عثمان
على كل جريب من الأرض يناله الماء عامراً وغامراً درهماً وقفيزاً فبلغت جباية سواد
الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف ونيفاً . ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر
طلحة والزبير ما زاد فضله . ثم سكن الكوفة وبقي إلى زمان معاوية .
؟ المري أمير المدينة .

عثمان بن حيان المري . مولى أم الدرداء أو مولى عتبة ابن أبي سفيان . حدث عن أم الدرداء وهو الذي كان على المدينة أيام الوليد . وكان ظالماً غاشماً عسوفاً وكان يروي الشعر في خطبته على منبر رسول الله ﷺ .

وتوفي سنة خمس ومائة . وروى له مسلم وابن ماجه .

أبو الدنيا الأشج .

عثمان بن خطاب بن عبد الله بن عوام . أبو عمرو البلوي المغربي الأشج المعروف بأبي الدنيا الذي ادعى أنه سمع من علي بن أبي طالب وأنه معمر . وحدث عنه ببغداد . ليس ثقة ولا صدوق وعلى قوله يكون قد عاش ثلاث مائة سنة وأكثر .

وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

أبو القاسم الهيتي .

عثمان بن خمارتاش بن عبد الله . أبو القاسم . من أهل هيت . كان أديباً فاضلاً مليح الشعر لطيف الطبع كيساً طيب العشرة طريفاً .

قال محب الدين ابن النجار : كان متهاوناً بالأمور الدينية عفى الله عنه . توفي سنة تسع عشرة وست مائة .

ومن شعره : .

المال أفضل ما ادخرت فلا تكن ... في مرية ما عشت في تفضيله .

ما صنف الناس العلوم بأسرها ... إلا لحيلتهم على تحصيله .

ومنه لما تزوج : .

كان رأيي أن لا يكون الذي كل ... ن فيا ليتني تركت بدائي .

لا يزال الإنسان يخدمه السع ... د إلى أن يقول بيت حمائي .

ومنه : .

شيئان لم يبلغهما واصف ... فيما مضى بالنظم والنثر .

مدح ابنة العنقود في كأسها ... ودم أفعال بني الدهر .

ومنه : .

قالوا هداك الشيب يا ليتني ... دام ضلالي وعدمت الهدى .

ومنه : .

ولي قلب لشقوته ألوف ... ينغص عيشتي أخرى الليالي .

فلو أني ألقت الهجر يوماً ... بكيته عليه في زمن الوصال .

ومنه : .

توخ مناجاة العدو توقعاً ... لفرصة إمكان يسوغها الحزم .

وحاول بسهم الكيد حبة قلبه ... ولا تلتفت إلا وقد نفذ السهم .

ومنه :

إذا رمت تهذيب الرسائل فاعتمد ... على حسن خط في سهولة منطق .

فأسمح مسطور سماعاً ومنظراً ... غرائب ألفاظ بخط معلق .

ومنه :

إذا أدبر الأمر لم يغن فيه ... حصافة رأي ولطف اجتهاد .

فسيان ناتف بنت العذار ... وخاضب لمتة بالسواد .

ومنه :